

T E X T E

١ حين كنت في الثامنة عشرة من عمري ، كانت لي هوايات تناسب ذلك العمر ... من هذه الهوايات محاولة العزف على آية آلة موسيقية تطولها يدي : عود ، كمان ، بزق ، أو شباية . كنت أرغب في أن أصبح موسيقياً لاستخراج شيء ما في قلبي ، شيء أحسه ولا أستطيع التعبير عنه بالكلمات .

٥ وعندما اخترت الكمان لم أكن أقصده بالذات . فقد أفلست فرقة طرب جاءت بلدتنا على الساحل ، لأنّ المشاهدين ، وكلهم من الرجال انقسموا حيالها فريقين : فريق تحرّش بفتيات الفرقة ، والآخر صفرّ للعازفين ، ثمّ تطوّر ذلك إلى معركة بالأيدي والكراسي ، فأوقفت الفرقة عملها ، لقناعتها أنّ الوقت لا يزال مبكراً على بلدنا لتتذوّق الموسيقى بدون تصفيق وتصفير وخطب أرجل ورقص بالخيزرانات ، وأنّ زمناً طويلاً يجب أن يمرّ قبل أن يستطيع أهل هذه البلدة ضبط أعصابهم أمام امرأة تغني عارية الأطراف .

١٥ لقد أصيبت الفرقة - وهي أول فرقة تغامر وتزورنا - بخسارة معنوية ومادية ، فتعزّت عن الأولى بأنّها تضحية في سبيل الفنّ ، ولم ينفع العزاء في الثانية لأنّه كان على الفرقة أن تدفع أجر الفندق الرخيص الذي نزلت فيه ، وأن تأكل وتؤمّن نفقات السفر ، فاضطرت إلى بيع آلاتها ، فاشترت الكمان بثمن بخس ، ثم بعته كما اشتريته ، عندما أدركني - وأنا الثريّ - إفلاس لا معنى له ، ككلّ الإفلاسات التي تدرك الشباب إثر حماقة صغيرة أو نزوة طائشة ، ثم اشتريته هو نفسه ، بثمن غالٍ ، عندما حصلت على مال من أهلي ، ورغبت في أن أحتفظ به كذكرى من الفرقة التي غامرت وزارت بلدنا .

٢٠ وأحبّ ، قبل كلّ شيء ، أن تعلموا أنّي لم أتعلّم العزف رغم مثابرتي على الدروس لبعض الوقت ، لأنّ أحد معلّمي اكتشف مشكوراً أنّ من السخف المضي في المحاولة ، طالما أنّ أذني غير موسيقية وأنّ علامتي في الصبر صفر مع الشفقة ، وأنني خلقت ، كما قال ، لأي شيء سوى أن أكون موسيقياً ، فاقنتعت منه ، وعدلت عن المحاولة إلى غيرها .

٢٥ ومع الأيام ، وإلى جانب العيبين اللذين اكتشفهما معلّم الموسيقى في شخصي ، اكتشفت ، أنا لذاتي جملة عيوب ، أبرزها أنّي ابن غير عاقل لعائلة عاقلة جداً ، وأنني جامح النزوات ، شديد الانفعال ، أكره ما يحبه أهلي ، وأريد شيئاً أجهل ما هو ، وأنني ، في نظر والدي ، لا أصلح لعمل مجيد ونافع ، مثل إدارة الأملاك وتنميتها ، وهي المهمة التي كان يعدّني لها ، ويعلق آمالاً عليها .

عن « الشمس في يوم غائم » لحنّا مينة (بتصرف)

Série L - 3 heures - Coefficient 4

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

*Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre
et numéroter les réponses conformément au sujet.*

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ - أجب عن الأسئلة التالية :

- ١- كيف يصف الراوي ميله إلى الموسيقى عندما كان صغيراً ؟
- ٢- ما هي الظروف التي جعلته يحاول العزف علي الكمان ؟
- ٣- بيّن المدى الفكاهي في وصف حادثة الفرقة الموسيقية .
- ٤- هل أصبح الراوي عازفاً في نهاية المطاف ؟ كيف تعلّل جوابك ؟
- ٥- صف شخصية الراوي مستشهداً بما ورد في النصّ .
- ٦- يوجد في هذا النصّ نوع من السخرية . أظهر ذلك بعبارات وأمثلة من النصّ .

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من « وأحبّ ... » (السطر ١٨) إلى « ... لعائلة عاقلة جداً » (السطر ٢٣).

III. EXPRESSION PERSONNELLE

عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :

١. هل للهوايات علاقة بالعمر؟ ما هي في رأيك وظيفتها في تكوين الشخصية ؟
٢. ما رأيك في قول الراوي : «كنت أرغب في أن أصبح موسيقياً لاستخراج شيء ما في قلبي ، شيء أحسّه ولا أستطيع التعبير عنه بالكلمات» ؟ هل تظنّ أنّ الموسيقى هي الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الذات ؟ برّر موقفك .

Séries ES et S - 3 heures - Coefficient 3

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre

et numérotter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ - أجب عن الأسئلة التالية :

- ١- كيف يصف الراوي ميله إلى الموسيقى عندما كان صغيراً ؟
- ٢- ما هي الظروف التي جعلته يحاول العزف علي الكمان ؟
- ٣- بيّن المدى الفكاهي في وصف حادثة الفرقة الموسيقية .
- ٤- هل أصبح الراوي عازفاً في نهاية المطاف ؟ كيف تعلّل جوابك ؟
- ٥- صف شخصية الراوي مستشهداً بما ورد في النص .

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من «ثم اشتريته...» (السطر ١٥) إلى «... وزارت بلدنا.» (السطر ١٧).

III. EXPRESSION PERSONNELLE

١. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :

- أ. يتحدّث الراوي مع صديق له عن حفلة أحييتها الفرقة . تخيّل الحوار الذي يدور بينهما .
- ب. باع الراوي الكمان لأحد الجيران ثم ذهب إليه ليشتريه من جديد . كيف أقنعه ؟ تخيّل الحوار الذي دار بينهما .

٢. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :

١. هل للهوايات علاقة بالعمر؟ ما هي في رأيك وظيفتها في تكوين الشخصية ؟
- ب. ما رأيك في قول الراوي : «كنت أرغب في أن أصبح موسيقياً لاستخراج شيء ما في قلبي ، شيء أحسّه ولا أستطيع التعبير عنه بالكلمات» ؟ هل تظنّ أنّ الموسيقى هي الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الذات ؟ برّر موقفك .